



## العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الولايات المتحدة الامريكية والعراق ١٩٥٨-١٩٦٨\*

م.م. سالم اسماعيل مصطفى أ.د. جمال هاشم احمد الذويب

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار

### المستخلص

نجح عبد الكريم قاسم في ١٤ تموز ١٩٥٨ في قلب نظام الحكم في العراق واعلانه الجمهورية العراقية وكان ذلك بمثابة صدمة للولايات المتحدة الامريكية وجهاز مخابراتها (CIA). وهذا ما جعلها تعمل على خلق نوع من التعامل الجديد مع النظام الجديد في العراق بعد ان اعلن العراق عن سياسة خارجية جديدة تجاه الولايات المتحدة الامريكية، الا ان ذلك لم يمنع استمرار التبادل الاقتصادي والثقافي بينهما خصوصاً مع وجود النفط وهذا ما جعل الولايات المتحدة الامريكية تقوي علاقاتها التجارية وبناء مراكز ثقافية عدة في العراق مرتبطة بجهاز مخابراتها (CIA) وهذا البحث هو موجز عن العلاقات الاقتصادية والثقافية الامريكية العراقية ١٩٥٨-١٩٦٨..

الكلمات المفتاحية: العراق ، الولايات المتحدة الامريكية ، العلاقات ، الاقتصاد .

### The Economic and Cultural Relations between United States and Iraq 1958-1968

Assistant teacher. Salem I. Mustafa Prof.Dr. Jamal H.Dhuwaib  
University Of Anbar- College of Education for Humanities  
jdhuwaib@uonanbar.edu.iq

#### Abstract :

On July 14, 1958, Abdul Karim Qassem succeeded in overthrowing the Iraqi regime and its declaration of the Iraqi Republic. This was a shock to the United States of America and its intelligence service (CIA). This is what made it work to create a new type of dealing with the new system in Iraq after Iraq announced a new foreign policy towards the United States of America, but that did not prevent the continuation of economic and cultural exchanges between them, especially with the presence of oil, and this is what made the United States of America strengthen its relations Commercial and building

\* بحث مستل من اطروحة دكتوراه



several cultural centers in Iraq linked to its intelligence service (CIA) and this research is a summary of the US-Iraqi economic and cultural relations from 1958-1968.

**Key words: United States, Iraq, Relations, Economic.**

أولاً: العلاقات الاقتصادية

مما لا يقبل الشك ان التغيير الذي حصل بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كان له الاثر البالغ في اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية مع دول العالم وبالأخص "الولايات المتحدة الامريكية"<sup>(١)</sup>. إذ تشكل مجلس التخطيط الاقتصادي العراقي الذي أعاد النظر بينود الاتفاقيات المعقودة مابين "الولايات المتحدة الامريكية" والعراق وتم فسخ بعض العقود وأهمها انتهاء عقد شركة (دور كلس) الامريكية بسبب عدم فتح حساب لها في مصرف الرافدين، وكذلك تم توظيف محاسباً لمراجعة وتدقيق سجلات (شركة تبتس أبت مكارثي وستراتون (T.A.M.W.Com) الاستشارية الامريكية وانهاء عقودها لكونها أخلت بشروط الاتفاقية وهذا يدل على ان الحكومة العراقية اتجهت في المسار الصحيح في اقامة علاقاتها الاقتصادية وفق المعايير الدولية<sup>(٢)</sup>.

استعانت "الولايات المتحدة الامريكية" بصندوق النقد الدولي كمفتاح للدخول اقتصاديا وأقامة علاقات اقتصادية في العراق لاسيما لتصريف منتجاتها وتصديرها<sup>(٣)</sup>. ابلغت السفارة الامريكية في بغداد الحكومة العراقية عن رغبتها توقيع اتفاقية بينهما لحماية رؤوس الاموال الامريكية وشركاتها العاملة في العراق بداية العام ١٩٥٩ الا أن الحكومة العراقية رفضت التوقيع عليها لأسباب سياسية<sup>(٤)</sup> مع العلم ان "الولايات المتحدة الامريكية" كانت تعطي معونات اقتصادية للعراق واستمرت حتى بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ الا أنها لم تغير من نهج الحكومة العراقية تجاه شركاتها<sup>(٥)</sup>، والجدول الاتي يبين قيم الصادرات والاستيرادات للعراق ما قيمته ملايين الدنانير<sup>(٦)</sup>.



جدول ١: قيم الصادرات والاستيرادات للعراق ١٩٥٨-١٩٦٣

| السنة | الصادرات الامريكية | الاستيرادات الامريكية |
|-------|--------------------|-----------------------|
| ١٩٥٨  | ٧,٧٠               | ١٨,٩٧                 |
| ١٩٥٩  | ٨,٦٧               | ٩,٦٦                  |
| ١٩٦٠  | ٦,٢١               | ١٤,٧١                 |
| ١٩٦١  | ٦,٦٨               | ١٥,٠٦                 |
| ١٩٦٢  | ٢,٨١               | ١٤,٧٨                 |
| ١٩٦٣  | ٢,٠٠               | ١٢,٨٦                 |

نرى ان هنالك انخفاضاً مستمراً في الصادرات والواردات بين الدولتين منذ عام ١٩٥٨ وهذا يدل على ان هنالك احداث سياسية مرت بها الحكومة العراقية من انقلابات وثورات كان لها تأثير بالغ في العلاقات الاقتصادية مع "الولايات المتحدة الامريكية" مع اصرار الاخيرة على التعامل الاقتصادي مع العراق حتى لا يكون تابع للسوفيت.

اثبتت التقارير الاقتصادية العراقية ان سيارات الاجرة في العراق والتي كانت تصدرها "الولايات المتحدة الامريكية" احتلت المركز الاول في شوارع بغداد كونها ذات متانة عالية حيث بلغ عددها في العام ١٩٦٢، ١٩٦٨ سيارة، ولم تكفي بسيارات الاجرة لا بل صدرت الولايات المتحدة سيارات نقل الركاب واطفاء الحرائق والرش للزراعة وكذلك أرادت شركة الخطوط الجوية العراقية شراء طائرتين امريكيتين نوع بوينك ٧٢٠ والتي تعد من افضل الطائرات آنذاك وتمت موافقة مجلس الوزراء العراقي على شرائها في اب ١٩٦٢، فضلا عن تصدير "الولايات المتحدة الامريكية" العديد من الاجهزة المنزلية للعراق والاقمشة والبضائع والالبسة هي الاخرى لقيت رواج وقبول من لدن السوق العراقية، والمواد الغذائية بمختلف انواعها انتشرت في الاسواق العراقية اما الصادرات العراقية فقد كانت التمور تحتل المركز الاول ويليهما الصوف والجلود<sup>(٧)</sup>.

ونتيجة لتوتر العلاقات السياسية والاقتصادية بين الولايات المتحدة والعراق اصدرت الحكومة العراقية في ٤/٦/١٩٦٢ قرارا قطعت بموجبه العلاقات الاقتصادية بين الدولتين



بسبب موقف الولايات المتحدة المعادي لمطالبة العراق بضم الكويت اليه<sup>(٨)</sup> . وأنهى انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ نظام عبد الكريم قاسم بقيادة عبد السلام محمد عارف<sup>(٩)</sup> . وبعد تسلم حزب البعث السلطة في العراق اعلن عن سياسته الاقتصادية الجديدة الخارجية بالعمل على عقد اتفاقيات مع الدول الاجنبية وتشجيع رأس المال الخاص بالمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية العراقية وعلى اثر ذلك اعترفت "الولايات المتحدة الامريكية" بالحكومة الجديدة في ١١ شباط ١٩٦٣ وقد دعى المستشار الاقتصادي الامريكي بعض المستشارين الاقتصاديين العراقيين لزيارة "الولايات المتحدة الامريكية" ومؤسساتها الاقتصادية المتطورة<sup>(١٠)</sup> .

نظراً للتطور الذي حدث في العالم و"الولايات المتحدة الامريكية" لاسيما في المجال الاقتصادي والتكنولوجي استطاعت "الولايات المتحدة الامريكية" ان تنشأ مؤسسات مالية واستثمارية توجهها بحسب ما تشاء<sup>(١١)</sup> ، ولتجنب جعل العراق سوق لتصريف البضائع السوفيتية عملت "الولايات المتحدة الامريكية" جاهدة من اجل بناء علاقات اقتصادية معه. لذلك اكدت رغبتها في ارسال خبراء اقتصاديين امريكيين وجعل المنظمات الدولية الاقتصادية تمول مختلف المشاريع الاقتصادية في العراق مثل المصرف الدولي<sup>(١٢)</sup> .

اتجهت العلاقات الاقتصادية العراقية الامريكية نحو الأفضل لرغبة "الولايات المتحدة الامريكية" في تقوية الاقتصاد العراقي من اجل حماية وضمان أمن الولايات المتحدة ذلك لأن الاقتصاد العراقي حين يكون قوياً بالتالي ينشأ دعماً لحماية الاقتصاد الامريكي من التغلغل الاقتصادي السوفيتي<sup>(١٣)</sup> . ولذلك اوفدت الحكومة العراقية موظف لها في مديرية الاحصاء الى واشنطن لمدة ستة اشهر للدورة التي اقامها صندوق النقد الدولي للتدريب على ميزان المدفوعات ودور عمليات صندوق النقد الدولي<sup>(١٤)</sup> . وكذلك لرغبة "الولايات المتحدة الامريكية" في تقوية الاقتصاد العراقي أعلن بنك الاستيراد والتصدير الامريكي عن رغبته في تمويل كافة المشاريع العمرانية في العراق وقدم العرض لمجلس الوزراء العراقي فوافق عليه<sup>(١٥)</sup> . ووافق ايضاً مجلس الوزراء العراقي على تمديد مدة عمل شركة الخطوط الجوية الامريكية (بي أي أي) في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٣ وافتتح مكتب استشاري اقتصادي عراقي يقدم العون والخدمة لتنمية وتطوير الاقتصاد العراقي<sup>(١٦)</sup> .

ونتيجة لانتعاش الاقتصاد العراقي في تعاملاته لاسيما مع "الولايات المتحدة الامريكية" والدول الاخرى اصبح العراق يصدر مختلف البضائع ولاسيما التمور والجدول الاتي



يبين كمية الصادرات العراقية للدول الاوربية والذي يظهر خلاله تصاعد وتيرة التجارة الخارجية العراقية نتيجة الاستقرار الامني والاقتصادي الذي مر به العراق هذه المدة<sup>(١٧)</sup>.

#### جدول ٢: التجارة الخارجية العراقية ١٩٦٠-١٩٦٣

| السنة                                  | ١٩٦٠  | ١٩٦١  | ١٩٦٢  | ١٩٦٣  |
|--|-------|-------|-------|-------|
| تجارة العراق الخارجية بملايين الدنانير | ٣٧٢,٦ | ٣٨١,٩ | ٣٧٦,٧ | ٣٩٢,٩ |

اما الجدول الاتي يبين الاستيرادات والصادرات العراقية مع "الولايات المتحدة الامريكية" (بالدينار العراقي)<sup>(١٨)</sup>.

#### جدول ٣: الاستيرادات والصادرات العراقية مع "الولايات المتحدة الامريكية" كانون

##### الثاني-آذار ١٩٦٣

| المدة             | صادرات | استيرادات |
|-------------------|--------|-----------|
| كانون الثاني ١٩٦٣ | ١٤٤٣٨١ | ١١٦٤٠٩٣   |
| شباط ١٩٦٣         | ٤٥٣٤٦  | ٦٧٧٦٤٠    |
| آذار ١٩٦٣         | ٦٧٦٣٢  | ٣٩٦٠٣١    |

وكذلك تم التوقيع على اتفاقية بين الحكومة العراقية وجمعية التعاون الامريكية (Keer) لتزويد العراق بالمواد الغذائية<sup>(١٩)</sup>.

تسلم ليندون جونسون Lendon Johnson رئاسة "الولايات المتحدة الامريكية" بعد مقتل جون كندي للمدة ١٩٦٤-١٩٦٩ وأعلن سياسة اقتصادية جديدة بفرض ضريبة مقدارها ١٠% على الشركات الامريكية في محاولة منه لتهدئة الوضع الاقتصادي<sup>(٢٠)</sup>، من جهة اخرى وقعت الحكومة العراقية مع بنك الاستيراد والتصدير الامريكي اتفاقية اعطت للعراق على اثرها قرضاً قيمته (٢,٨٧٤,٠٠٠) دولار في ١٦ نيسان ١٩٦٤ جهاز بموجبه وحدة تروبينية غازية لتوليد الكهرباء من شركة (وستكهاوس الامريكية) بسعة ٢٧ ميكا واط نصبت في محطة كهرباء جنوب العراق لیسدد القرض بأثنتي عشر سنة بأقساط سنوية بفائدة ٥,٧٥%<sup>(٢١)</sup>، ووقع السفير العراقي ناصر الحاني في واشنطن على قرض مبلغه (٥,٥) مليون دولار مع بنك الاستيراد والتصدير الامريكي لنصب توربينة بخارية بقوة (٦٧) ميكا واط لاناارة العاصمة بغداد<sup>(٢٢)</sup>.



عززت "الولايات المتحدة الامريكية" علاقاتها الاقتصادية مع العراق حيث اعرب سفيرها في بغداد عن استعداد بلاده تقديم مساعدات اقتصادية للعراق والتعاون بين البلدين<sup>(٢٣)</sup>، وهذا ما جعل بنك الاستيراد والتصدير الامريكي يوقع مع مجلس التخطيط الاقتصادي العراقي على منح العراق قرضاً لتجهيز وحدة بخارية بقيمة (٥٤٥,٠٠٠) دولار امريكي مع شركة جنرال الكتريك في ٣١ آب عام ١٩٦٥ وكذلك تم التوقيع على قرض آخر في واشنطن في ٤/١١/١٩٦٥ بقيمة (٥٣٣٦٢٥٠) دولار لشراء وحدة توربينية بخارية لتوليد الطاقة الكهربائية بسعة (٥٧,٥) ميكا واط من شركة جنرال الكتريك الامريكية يتم ضخها في محطة كهرباء جنوب العراق وحددت شروط العقد بتسديده لمدة ١٢ سنة بأقساط نصف شهرية بفائدة قدرها (٥,٥%) وكذلك القرض الثاني بنفس الشروط<sup>(٢٤)</sup>. كما وافقت الحكومة العراقية احد موظفيها للمشاركة في الدورة الدولية والتي نظمها معهد التنمية الاقتصادية في واشنطن للمدة من ٢٨ حزيران الى ١٧ ايلول ١٩٦٥<sup>(٢٥)</sup>. ووافق مجلس الوزراء العراقي على ايفاد موظف الى "الولايات المتحدة الامريكية" للتدريب على اعداد وتفسير احصائيات المصارف في بنك الاحتياطي الامريكي<sup>(٢٦)</sup>. وايضاً وافق مجلس الوزراء العراقي على منح العراق قرضاً من بنك الاستيراد والتصدير الامريكي في واشنطن في ٢٧/١٠/١٩٦٤<sup>(٢٧)</sup>. فضلاً عن التفاعل الاقتصادي الذي كان نشط بين الدولتين بحسب الجدول الاتي والذي يبين الصادرات والاستيرادات بين الدولتين للعام ١٩٦٤.

الصادرات والاستيرادات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" (ما قيمته آلاف الدنانير العراقية).

جدول 1: الصادرات والاستيرادات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" كانون الثاني -

آذار ١٩٦٤



| المدة             | صادرات | استيرادات               |
|-------------------|--------|-------------------------|
| كانون الثاني ١٩٦٤ | ١٣٠٨١٠ | ٨١١٢١٢                  |
| شباط ١٩٦٤         | ٦٤١٢١  | ٩٥٠٨٥٧                  |
| اذار ١٩٦٤         | ١٨٢٦٩٢ | ١٤٣٣٢٨١ <sup>(٢٨)</sup> |

كما ووقعت الحكومة العراقية اتفاقية مع الجمعية التعاونية للمساعدات الامريكية (كير Keer) بموجب بنود الاتفاقية زود العراق بمواد غذائية زاد من تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدولتين<sup>(٢٩)</sup>. وبحسب تقرير صادر من المصرف المركزي العراقي في العام ١٩٦٥ اوضح ان تجارة العراق الخارجية خلال المدة من كانون الثاني الى ايلول ارتفع الى حوالي ٣٤٨,٤ مليون دينار بزيادة حوالي (١٧,٠) مليون دينار. والجدول الاتي يبين نسبة الصادرات والاستيرادات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" والزيادة في نسبتها (ما قيمتها بالدينار العراقي).

جدول 2: الصادرات والاستيرادات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" كانون الثاني-

آذار ١٩٦٥

| المدة             | صادرات | استيرادات |
|-------------------|--------|-----------|
| كانون الثاني ١٩٦٥ | ٩٣١١٣٣ | ٨٤٣٧٥٢    |
| شباط ١٩٦٥         | ٥٩٥٧٦  | ١٤١٩٤٤٥   |
| اذار ١٩٦٥         | ١٥٣٧٠  | ١٠٧٧٦٧٧   |

كما واستقبل وزير الاقتصاد العراقي كاظم عبد الحميد السفير الامريكي في بغداد روبرت سترونك تبادلا الحديث حول تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين<sup>(٣٠)</sup>، وخلال تصريح للرئيس عبد السلام محمد عارف حول مستقبل الاقتصاد العراقي قال لقد وضعنا خطة خمسية رصدنا لها (٨٢٠) مليون دينار عراقي وبدأنا التنفيذ لها في كافة المجالات الحيوية والمشروعات الصناعية في القطاعين الخاص والعام... الخ وهذا اخر ما تكلم به الرئيس عبد السلام عارف حيث سقطت طائرته وتوفي على اثرها<sup>(٣١)</sup>. تسلم أخيه عبد الرحمن محمد عارف رئاسة الجمهورية العراقية في ١٧ نيسان ١٩٦٦<sup>(٣٢)</sup>. التقى على اثرها السفير الامريكي سترونغ بالرئيس العراقي عبد الرحمن عارف في ١٧ نيسان ١٩٦٦ اكد السفير الامريكي على اهمية تقوية العلاقات الاقتصادية بين البلدين<sup>(٣٣)</sup>.



وقعت اتفاقية بين العراق ومؤسسة فورد الامريكية لتعزيز التفاهم الدولي بينهما<sup>(٣٤)</sup>. ومن اجل تعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" سعت الاخيرة الى تشجيع شركاتها بمختلف المجالات للعمل في العراق كما وطلب الرئيس عبد الرحمن عارف من "الولايات المتحدة الامريكية" وشركاتها العاملة في العراق إعادة ترميم وبناء سدي اسكي في شمال العراق والفرات في الوسط فأعطت الولايات المتحدة المعلومات اللازمة عن السدين وأهتمت الولايات المتحدة بالموضوع، من جانبها هيأت الحكومة العراقية العقود لاحتها الى الشركات الامريكية، كما واكد الرئيس عارف على الاهتمام بالجانب الزراعي وتطويره بما يحقق تقدم زراعي للعراق.

أكدت "الولايات المتحدة الامريكية" العمل على تحقيق استقرار وتطور اقتصادي عراقي بما يعزز التعاون الاقتصادي للبلدين<sup>(٣٥)</sup>. وفي تقرير نشره المصرف المركزي العراقي ان تجارة العراق الخاصة قد تحسنت وازدادت في عام ١٩٦٦ فسجلت ١٤١,٨ مليون دينار عراقي حيث كانت الزيادة ١٢٦,٠ في الفصل الاول من العام ١٩٦٥ وكذلك ازدادت تجارة الترانزيت هي الاخرى بشكل ملحوظ خلال العام ١٩٦٦ إذ سجلت حوالي ١,١ مليون دينار<sup>(٣٦)</sup>.

والجدول الاتي يبين نسبة الاستيرادات والصادرات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" حيث نلاحظ النسب في تصاعد وهذا يدل على استقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية في العراق (ما قيمته بألاف الدنانير العراقية).

جدول ٦: الصادرات والاستيرادات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" نيسان -

#### حزيران ١٩٦٦

| المدة       | صادرات | استيرادات              |
|-------------|--------|------------------------|
| نيسان ١٩٦٦  | ٣٦٩٠٨  | ١٢٠٧٤٧٨                |
| مايس ١٩٦٦   | ٤٩٣٨٢  | ٢٦٩٠٥٤٠                |
| حزيران ١٩٦٦ | ٣٣٠٢٠  | ١٥٨٤٦٢ <sup>(٣٧)</sup> |

جدول ٧: الصادرات والاستيرادات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" كانون

الثاني-آذار ١٩٦٦





| المدة             | صادرات | استيرادات              |
|-------------------|--------|------------------------|
| كانون الثاني ١٩٦٦ | ٥٤١٧٩٥ | ١٢٠٧٤٧٨                |
| شباط ١٩٦٦         | ٢٩٥٥٨  | ١٠٦١٧٨٥                |
| اذار ١٩٦٦         | ١٥٩٢٥  | ١٨٦٥٥٢ <sup>(٣٨)</sup> |

بلغت نسبة تجارة العراق والولايات المتحدة بحسب ما نشره المصرف المركزي العراقي للعام ١٩٦٦ ٠,٠٨ ما قيمته آلاف الدنانير العراقية<sup>(٣٩)</sup> ، حيث بلغت نسبة استيرادات العراق من "الولايات المتحدة الامريكية" في شهر كانون الثاني واذار ٤,١٧٥ ألف دينار عراقي في العام ١٩٦٦. اما صادرات العراق الى "الولايات المتحدة الامريكية" في نفس الشهرين من العام نفسه بلغت (٨٤٠) ألف دينار عراقي<sup>(٤٠)</sup> تحسن الاقتصاد الامريكي بشكل جيد حيث ظهرت بوادر الانتعاش الاقتصادي في "الولايات المتحدة الامريكية" فقد بلغت صادرات "الولايات المتحدة الامريكية" في العام ١٩٦٧ ٢٢,٦٦٠ مليون دولار وهذا ما يدل على ان الاقتصاد العراقي كان مرتبطاً بالاقتصاد الامريكي<sup>(٤١)</sup> . إذ ارتفعت الصادرات الامريكية الى العراق في شهر كانون الثاني وايار الى ٣٩,٣ مليون دولار في العام ١٩٦٧ بزيادة قدرها ٨% عن العام السابق<sup>(٤٢)</sup>، ووصلت صادرات "الولايات المتحدة الامريكية" الى العراق في شهر ايلول الى ٢٥٦,٧ مليون دولار<sup>(٤٣)</sup> . وبذلك حقق ميزان المدفوعات التجاري الامريكي فائضاً قدره ٤,٣ مليون دولار في العام ١٩٦٧ اي بزيادة ٥٠ مليون دولار حيث ارتفعت الصادرات بنسبة ٥,٥% فبلغت ٣١ مليون دولار وبحسب تقرير نشرته وزارة التجارة الامريكية ان "الولايات المتحدة الامريكية" في حركة تصدير ممتازة ولاسيما مع العراق<sup>(٤٤)</sup> . والجدول الاتي يبين هذه النسب (ما قيمته بملايين الدنانير العراقية).

جدول ٨: الصادرات والاستيرادات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" تموز -

ايلول ١٩٦٧

| المدة      | صادرات | استيرادات              |
|------------|--------|------------------------|
| تموز ١٩٦٧  | ٨٣٤٧٥  | ١٣٠٠٢٨٢                |
| اب ١٩٦٧    | ٦٩٣٤٣  | ١٥٢٨٨٨٧                |
| ايلول ١٩٦٧ | ٣٤٨٣٧  | ٧٤٣٢٦٤ <sup>(٤٥)</sup> |



ولتعزيز العلاقات الاقتصادية الامريكية العراقية زار وزير المالية الامريكي الاسبغ وأحد أبرز رجال الاعمال العراق لمدة اسبوع واعرب الضيف عن اعجابه بالعراق وتحدث قائلاً اني سعيد بهذه الزيارة للرئيس عبد الرحمن عارف واصفاً الرئيس بالاخلاص والوفاء للوطن واعرب كذلك عن استعداده المساهمة في المشاريع العراقية كافة وانه يتمنى وبأمل زيارة العراق مرة ثانية<sup>(٤٦)</sup>.

ونتيجة لقلق وخوف الولايات المتحدة الامريكة من تغلغل رجال الاعمال والشركات السوفيتية الى العراق عملت بشكل منظم على تعزيز وتقوية التعاون الاقتصادي مع الحكومة العراقية في كافة المحالات الاقتصادية فشجعت الشركات الامريكية للعمل في العراق لكن كانت هنالك مشكلة غياب ضمانات الاستثمارات وأمنها<sup>(٤٧)</sup>. على الرغم من ذلك الا ان الاستيراد والتصدير بقي مستمر بين "الولايات المتحدة الامريكية" والعراق بحسب الجدول الاتي (ما قيمته بالدينار العراقي).

**جدول 3: الصادرات والاستيرادات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" كانون الثاني -**

آذار ١٩٦٧

| المدة             | صادرات | استيرادات               |
|-------------------|--------|-------------------------|
| كانون الثاني ١٩٦٧ | ٢٦٥٠١  | ٨٢٩٨٤٤                  |
| شباط ١٩٦٧         | ٦٤٧٤٨٤ | ١٢٠١٠٢٠                 |
| آذار ١٩٦٧         | ١٨٤٢٧  | ١٠٨٢٦٢٨ <sup>(٤٨)</sup> |

والجدول الاتي يبين النسبة المئوية لقيمة الصادرات والاستيرادات بين "الولايات المتحدة الامريكية" والعراق في عام ١٩٦٧ (ما قيمته بملايين الدينار العراقي).

**جدول ١٠: الصادرات والاستيرادات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" كانون**

**الثاني - تموز ١٩٦٧**



| المدة        | صادرات | استيرادات |
|--------------|--------|-----------|
| كانون الثاني | ٠,٣٠   | ٠,٨٣      |
| شباط         | ٠,٨٢   | ١,٢٠      |
| آذار         | ٠,٥٤   | ١,٠٥      |
| نيسان        | ٠,١٩   | ١,٤٤      |
| حزيران       | ٠,٢٥   | ١,٦٨      |
| تموز         | ٠,٠٦   | ١,٤٨      |

جدول ١١: الصادرات والاستيرادات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" تموز-كانون  
الاول ١٩٦٧

| المدة        | صادرات | استيرادات            |
|--------------|--------|----------------------|
| تموز         | ٠,٠٨   | ٠,٠٨                 |
| آب           | ٠,٠٧   | ٠,٠٧                 |
| ايلول        | ٠,٠٣   | ٠,٠٣                 |
| تشرين الاول  | ٠,٠٤   | ٠,٠٤                 |
| تشرين الثاني | ٠,٠١   | ٠,٠١                 |
| كانون الاول  | ٠,٠٧   | ٠,٠٧ <sup>(٤٩)</sup> |

ونتيجة للحرب التي شنها الكيان الصهيوني في ٥ حزيران عام ١٩٦٧ على العرب قررت الحكومة العراقية فرض حظر على بعض الشركات الامريكية الا ان ذلك لم يعني ان الاستيراد والتصدير قد توقف لكن الاجواء السياسية كانت مشحونة بتوتر عالي، ونتيجة



لمواقف "الولايات المتحدة الامريكية" ضد العرب المنحاز للكيان الصهيوني<sup>(٥٠)</sup>، انخفضت صادرات "الولايات المتحدة الامريكية" بنسبة ٤% بعد ان كانت مرتفعة قبل حرب ١٩٦٧<sup>(٥١)</sup>.

### ثانياً: العلاقات الثقافية

اصيبت العلاقات العراقية الامريكية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بانتكاسة كونها اعلنت الابتعاد عن سياسة التبعية للغرب وأتباع سياسة الانفتاح على الدول العربية والاشتراكية<sup>(٥٢)</sup>. لكن العلاقات الثقافية استمرت بينهما<sup>(٥٣)</sup>، لكون "الولايات المتحدة الامريكية" كانت تملك مؤسسات ثقافية في العراق رغم ارتباطها بالمخابرات الامريكية (CIA)<sup>(٥٤)</sup>، مع ذلك اعلنت الحكومة العراقية عن ارسال بعثات دراسية علمية الى "الولايات المتحدة الامريكية" واصدار قانون خاص بالبعثات<sup>(٥٥)</sup>. وافق مجلس الوزراء العراقي على ارسال العديد من الطلبة العراقيين في الاختصاصات العلمية الى "الولايات المتحدة الامريكية" للحصول على الشهادات العليا الماجستير والدكتوراه<sup>(٥٦)</sup>.

وبحسب تقرير لوزارة المعارف العراقية بين ان اعداد الطلبة الذين اوفدوا الى "الولايات المتحدة الامريكية" في العام ١٩٥٨ بلغ ٣٧ طالب ممن حصلوا على اجازات دراسية او بعثات او على نفقتهم الخاصة<sup>(٥٧)</sup>، كما حصلت وزارة الصحة على (١١) زمالة للولايات المتحدة الامريكية بالاتفاق مع الحكومة العراقية ومنحت وزارة المالية زماليتين لتدريب موظفيها والاستفادة من الخبرات الامريكية وبلغ مجموع الزمالات التي ارسلت من العراق الى "الولايات المتحدة الامريكية" (٦٩١) زمالة منذ ٨ سنوات كان المخطط منح العراق ٩٦ زمالة للعراق في العام ١٩٥٩ و (٣٠) زمالة في العام ١٩٦٠ بمختلف المجالات العلمية<sup>(٥٨)</sup>. وقد شهد العام ١٩٥٩ ايفاد عدد من الاطباء العراقيين الى "الولايات المتحدة الامريكية" بمختلف المجالات الطبية<sup>(٥٩)</sup>. كما وتم استقدام اساتذه من "الولايات المتحدة الامريكية" الى الجامعات العراقية ولاسيما جامعة بغداد للتدريس فيها<sup>(٦٠)</sup>. ومن اجل تعزيز وتقوية العلاقات الثقافية بين "الولايات المتحدة الامريكية" والعراق خول مجلس الوزراء العراقي في كانون الثاني ١٩٦١ وزير المعارف صلاحية التوقيع على المعاهدات والاتفاقيات الثقافية بين البلدين<sup>(٦١)</sup>. هذا وقد بلغ عدد الطلاب الذين اوفدوا الى "الولايات المتحدة الامريكية" للعام ١٩٦٠ - ١٩٦١ كما في الجدول الاتي.

جدول ١٢: عدد الطلاب الذين اوفدوا الى "الولايات المتحدة الامريكية" للعام ١٩٦٠ -

١٩٦١

(١٢)



| اجازة<br>دراسة | الدارسين<br>على<br>الخاصة | نفقتهم | تدريب | مساعدات مالية | زماله | بعثة | مجموع <sup>(٦٢)</sup> |
|----------------|---------------------------|--------|-------|---------------|-------|------|-----------------------|
| ١١             | ٥٠٠                       | ٠      | ١٦٠   | ٩٣            | ٢٦٨   | ١٠٣٢ |                       |

لم يكن العام ١٩٦١-١٩٦٢ بالمستوى كما في العام السابق حيث كان بداية لتأزم العلاقات السياسية بين البلدين مع ذلك أستمرت العلاقات الثقافية بينها فالجدول الاتي يبين ذلك مع انخفاض اعدادهم.

### جدول ١٣: عدد الطلاب الذين اوفدوا الى "الولايات المتحدة الامريكية" للعام

١٩٦١ - ١٩٦٢

| المجموع | الزمالات | التدريب فقط على<br>نفقتهم الخاصة |               | على نفقة<br>الحكومة | الطلبة الذين كانوا<br>يدرسون على نفقتهم الخاصة |              |            | على نفقة<br>الحكومة |
|---------|----------|----------------------------------|---------------|---------------------|--|--------------|------------|---------------------|
|         |          | غير<br>مساعد                     | مساعد<br>مالي |                     | مجازون<br>دراسياً                              | غير<br>مساعد | مساعد مالي |                     |
| ٩٧١     | ١٥       | ٠                                | ٠             | ٠                   | ٢٧   | ٥٠٠          | ١٥٧        | ٢٧٢                 |

كما وشارك العراق في المشروع الذي تبنته جامعة وسكنسن (Wiskinsn) الامريكية وهو مشروع السنة العربية للفنون وتبرع العراق بمبلغ قدره ٤٥٠٠ دينار لبناء مسجد خلال المعرض الذي اقيم في نيويورك لكن العلاقات العراقية الامريكية تدهورت بعد مطالبة عبد الكريم قاسم بالكويت عام ١٩٦٢ الامر الذي دفع الحكومة العراقية الى سحب سفيرها من واشنطن على اثر تبادل الممثلين الدبلوماسيين بين الولايات المتحدة والكويت كما واتهمت الحكومة العراقية "الولايات المتحدة الامريكية" بدعم واسناد الحركة الكردية في شمال العراق وكذلك التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية العراقية.

نفثت الولايات المتحدة وعلى لسان سفيرها تلك الاتهامات التي وجهها لها عبد الكريم قاسم<sup>(٦٣)</sup>، ولم يخلو العام ١٩٦٣ من البعثات الى "الولايات المتحدة الامريكية" حيث وافق مجلس الوزراء العراقي على ايفاد عميد كلية الطب الى "الولايات المتحدة الامريكية" للتدريب على معالجة مرض القرحة بالليزر في جامعة كولومبيا<sup>(٦٤)</sup>. وأنتدب مجلس الوزراء الدكتور (هيك) الامريكي الجنسية استاذ مادة السينما في جامعة نيويورك للتدريب في معهد الفنون<sup>(٦٥)</sup>. والجدول الاتي يبين الزمالات والبعثات المتبادلة بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية".



للعام ١٩٦٣ حتى انتهاء الحكم الجمهوري الاول وتسلم عبد السلام السلطة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٣. (٦٦)

جدول ١٤: عدد الطلاب الذين اوفدوا الى "الولايات المتحدة الامريكية" للعام ١٩٦٣

| المجموع | اجازات دراسية | بعثات | زمالات | مساعدات مالية | التدريب | الطلبة الذين كانوا يدرسون على حسابهم الخاص |
|---------|---------------|-------|--------|---------------|---------|--|
| ١٠٩٣    | ٢٢            | ٣٦٧   | ١٥     | ١٤٥           | ٦٦      | ٥٠٠  |

شهد العام ١٩٦٤ تحسن نسبي في العلاقات بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" في الجوانب العلمية والثقافية وهذا ماكدته الاحصاءات لوزارة المعارف كما في الجدول الاتي.

جدول 4: عدد الطلاب الذين اوفدوا الى "الولايات المتحدة الامريكية" للعام ١٩٦٤

| مجموع    | دبلوم | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراه | بعثات                      |
|----------|-------|-----------|---------|---------|----------------------------|
| ٣٦٢      | -     | ٨٨        | ١٠٥     | ١٦٩     |                            |
| ٩٩       | -     | ٦٥        | ١٧      | ١٧      | مساعدات مالية              |
| ١٢       | -     | ٦         | -       | ٦       | زمالات                     |
| ١٧       | -     | -         | ١٣      | ٤       | الاجازات الدراسية          |
| ٥٠٠ (٦٧) | +     | +         | +       | +       | الطلبة الدارسين على حسابهم |

خول مجلس الوزراء العراقي وزير المعارف التوقيع على اتفاقية مشروع التغذية المدرسية بين العراق والجمعية التعاونية للمساعدات الامريكية كير وتم ذلك (٦٨). وقد حصلت موافقة مجلس الوزراء العراقي على اقامة معرض أمريكي في بغداد لمدة ٣-٤ اسابيع بطلب



من السفارة الامريكية في بغداد<sup>(٦٩)</sup> . وتم استحصال موافقة مجلس الوزراء العراقي على استخدام (روبرت دزموند Robert Dismond) الامريكي الجنسية لتدريس مادة الصحافة في جامعة بغداد، كلية الاداب<sup>(٧٠)</sup> . ولم تخل سنة ١٩٦٥ من الايفادات والبعثات والزمالات من اجل تطوير التعاون العلمي بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" التي كانت تعمل جاهدة هذه المدة من اجل ابقاء العراق ضمن دائرة اهتمامها وابعادها عن الاتحاد السوفيتي وعدم فسح المجال لهم بالتغلغل فيه كون ذلك يهدد مصالحهم. والجدول الاتي يبين حصة العراق من البعثات والزمالات في "الولايات المتحدة الامريكية".

#### جدول 5: حصة العراق من البعثات والزمالات في "الولايات المتحدة الامريكية" ١٩٦٥

| نسبة                | عدد |                        |
|---------------------|-----|------------------------|
| ٠,٥                 | ٥   | اجازة دراسية           |
| ١١                  | ١٠٠ | مساعدات                |
| ٥٥                  | ٥٠٠ | طلبة يدرسون على حسابهم |
| ٢                   | ٢٢  | زمالات                 |
| ٣٢                  | ٢٩٠ | بعثات                  |
| ١٠٠ <sup>(٧١)</sup> | ٩١٧ | مجموع                  |

هذا وقد عبرت ارملة الرئيس الامريكي جون كندي عن شكرها وامتنانها للحكومة العراقية من خلال السفير العراقي ناصر الحاني في واشنطن وذلك لتخصيص الحكومة العراقية ١٠,٠٠٠ دولار للمشاركة في مشروع اقامة مكتبة الرئيس الراحل كندي لمواقفه الجيدة



تجاه العرب وقضاياهم كما واثى شقيقه من خلال رسالة وجهها للحكومة العراقية لجهودها في دعم وبناء هذه المكتبة<sup>(٧٢)</sup> . كما وافق مجلس الوزراء العراقي على استضافة وفد العلاقة العربية الامريكية والبالغ عددهم ٢٠ عضواً ضم اساتذة وطلبة دراسات عليا استغرق بقائهم اسبوع واحد<sup>(٧٣)</sup> . وأيضاً وافق مجلس الوزراء العراقي في العام نفسه اي ١٩٦٦ على ايفاد مساعد رئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية الى "الولايات المتحدة الامريكية" بحسب الدعوة التي وجهت له من جامعة (تكساس)<sup>(٧٤)</sup>.

بالرغم من وفاة الرئيس العراقي عبد السلام في حادثة سقوط طائرة في البصرة في ١٤ نيسان عام ١٩٦٦ الا ان التبادل الثقافي استمر بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية"<sup>(٧٥)</sup>. شهد العام ١٩٦٦ إرسال العديد من الطلبة العراقيين الى "الولايات المتحدة الامريكية" وبحسب الجدول الاتي<sup>(٧٦)</sup>.

**جدول 6: حصة العراق من البعثات والزمالات في "الولايات المتحدة الامريكية" ١٩٦٦**





| المجموع | دكتوراه | ماجستير | بكالوريوس | دبلوم | الطلبة الذين يدرسون على حسابهم الخاص |                  |
|---------|---------|---------|-----------|-------|--------------------------------------|------------------|
| ٢٦٧     | ١٩٢     | ٥١      | ٢٤        | ٠     | ٠                                    | البعثات          |
| ٧       | ٦       | ١       | ٠         | ٠     | ٠                                    | الزمالات         |
| ٣٥      | ٩       | ٧       | ١٩        | ٠     | ٠                                    | مساعدات مالية    |
| ٦       | ٢       | ٤       | ٠         | ٠     | ٠                                    | اجازات دراسية    |
| ٨٠٠     | ٠       | ٠       | ٠         | ٠     | ٨٠٠                                  | على حسابهم الخاص |

رغم القطيعة السياسية في العام ١٩٦٧ بين العراق و"الولايات المتحدة الامريكية" وذلك بسبب مواقف الولايات المتحدة ضد العرب المؤيدة للكيان الصهيوني ولاسيما في حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ الا ان ذلك لم يقطع التبادل والتواصل الثقافي بين الدولتين بل استمر بوتيرة اقل حيث وافق مجلس الوزراء العراقي على اعادة تجديد عقد الدكتور وليم كيرين ( William Kireen ) الامريكي الاصل لمدة سنة بجامعة بغداد<sup>(٧٧)</sup> وايفاد مفتشين تربويين من وزارة التربية الى الولايات المتحدة<sup>(٧٨)</sup> ومنحت الحكومة العراقية منظمة الطلبة العرب في "الولايات المتحدة الامريكية" مبلغ مالي قدره ٥,٠٠٠ دينار عراقي واكدت انها سوف تضاعف المبلغ وتسهم في انشطتها العلمية الاخرى<sup>(٧٩)</sup>. هذا وقد منحت وكالة الانماء الدولية الامريكية أحد عشر زمالة دراسية لمختلف الاختصاصات في الجامعة الامريكية ببيروت<sup>(٨٠)</sup>. والجدول الاتي يبين عدد الطلبة العراقيين المرسلين للولايات المتحدة الامريكية لأكمال دراستهم كل حسب ايفاده للعام ١٩٦٧<sup>(٨١)</sup>.

جدول 7: حصة العراق من البعثات والزمالات في "الولايات المتحدة الامريكية" ١٩٦٧



| مجموع | دكتوراه | ماجستير | بكالوريوس | دبلوم |                            |
|-------|---------|---------|-----------|-------|----------------------------|
|       | ١٨٨     | ٤٥      | ٢٠        | ٢     | بعثات                      |
|       | ٧       | ١       | ٢         | -     | زمالات                     |
|       | ٩       | ٧       | ١٤        | -     | مساعدات مالية              |
| ٨٥٠   | -       | -       | -         | -     | الطلبة الدارسين على حسابهم |
| ١١٤٦  | ٢٠٤     | ٥٣      | ٣٦        | ٢     | المجموع                    |

استمرت اعمال التنقيب الامريكية عن الاثار العراقية بعد نجاح ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق لازالة الستار عن ماضي الحضارات العراقية فقد زار خيرة علماء الاثار والتنقيب الامريكيين العراق بعد عام ١٩٥٨ واطلعوا على المكتشفات الاثرية العراقية، ومن هؤلاء العلماء فرنسيس مورل Frances Moral أحد أبرز اساتذة جامعة الحكمة في الآثار وأرنست لنجمان Arnist Lenjman متخصص في الكتابات السومرية من جامعة هارفرد في "الولايات المتحدة الامريكية" واخيراً البروفيسور غرتزة درس Gritisa Dris الرقم الطينية المدونة بالمسمارية من جامعة بيل<sup>(٨٢)</sup>. كما واكتشفت البعثة الامريكية برئاسة الدكتور هينس Hens في العام ١٩٦٠ ثلاث وعشرين طبقة من سطح التل نزولاً الى سطح الارض<sup>(٨٣)</sup>.

واصلت البعثات قدومها للعراق ففي ١٩٦٠/٩/٢٥ دخلت البعثة الامريكية الى مدينة الديوانية للتنقيب في موقع نفر الاثري بموافقة مديرية الاثار العراقية العامة<sup>(٨٤)</sup>. وقد منح الأستاذ جورج فرنكلين ديلس George Franclin Dels في جامعة شيكاغو إقامة لمدة ٦ أشهر لالتحاقه بالبعثة الامريكية في قضاء عفك بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٤<sup>(٨٥)</sup>. كما ونسبت مديرة الاثار العراقية أحد موظفيها مع البعثة الامريكية المرسله من قبل المعهد الشرقي لجامعة شيكاغو ومؤسسة المدارس الامريكية للبحوث الشرقية والتي كانت تنقب في لواء الديوانية في ١٩٦١/٣/٢٣<sup>(٨٦)</sup>. وايضاً غادرت بعثة امريكية من بغداد الى الديوانية في ١٩٦٢/٩/٢٦ لاستئناف اعمال البحث والتنقيب للموسم الثامن وكانت تتألف من:

- |                   |                        |
|-------------------|------------------------|
| ١- ريتشارد هينس   | رئيس البعثة            |
| ٢- د. دونالد هينس | مختص آثار              |
| ٣- جيورجو بوشلاني | مختص بقراءة المسماريات |
| ٤- روبرت هنسون    | مصور فوتوغرافي         |



مهندس معماري/ لم يصل بغداد

٥- جيمس كنودستاد

اخصائي آثار/ لم يصل بغداد

٦- وليم بويد

وافق مجلس الوزراء العراقي على مشاركة مديرية الآثار في معرض نيويورك الدولي الذي اقيم في مدينة نيويورك بالدعوة الموجهة لها من "الولايات المتحدة الامريكية"<sup>(٨٧)</sup>. وقدم الدكتور روبرت ادامس الامريكي الاصل والذي كان يعمل في المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو طلباً للعمل بضعة ايام مع المؤسسة التنقيبية العاملة في العراق والاطلاع على بعض المواقع الاثرية الجديدة في ٢٩/١٢/١٩٦٣<sup>(٨٨)</sup>. وبعد انتهاء عمل البعثة الامريكية التنقيبية كانت تغادر وتأتي بديلتها لتواصل عمل البعثة الاولى وهكذا واصلت البعثات الامريكية الاثرية والتنقيبية عملها بوتيرة مستمرة<sup>(٨٩)</sup>. كما مددت مديرية الاقامة اقامة السيد ماك واير الامريكي الجنسية لعمله في موقع نفر بالديوانية لانتهاء مدة اقامته في ١٢/١٠/١٩٦٤<sup>(٩٠)</sup>. وصلت البعثات التنقيبية الامريكية الى بناية ذات سور دفاعي وأبراج تعود الى الحقبة الفرثية احتوت على مجموعة من الرقم الطينية واواني فخارية كما واكتشفت البعثة تل متخصص يحتوي ادوات تعود الى العصر الايلخاني.

وفي العام ١٩٦٥ شملت اعمال التنقيب الامريكية موقع تل أبو الصلابخ حيث عثر على بقايا عشر غرف ذات طابقين يعود زمنها الى عهد فجر السلالات الاول، وعثر في أحد الغرف على ١٨٢ رقماً طينياً فيها نصوص ادبية واسماء آلهة<sup>(٩١)</sup>. هذا وقد وجهت "الولايات المتحدة الامريكية" دعوة الى مديرية الآثار العراقية لعرض آثار عراقية قديمة في اغلب المعارض الامريكية المقامة هنالك لفترة ثمانية اشهر من قبل المعهد السمشوني بالعاصمة واشنطن ولقد لاقت الدعوة قبول من لدن الحكومة العراقية<sup>(٩٢)</sup>. من جهة اخرى استمرت عمليات التنقيب الامريكية فوجدت مجموعة آثار قديمة تعود الى اوائل العهد الآشوري فسلمتها الى مديرية الآثار العراقية<sup>(٩٣)</sup>. من جانب آخر حصلت موافقة مجلس الوزراء العراقي على ايفاد مدير الآثار العام العراقي الى "الولايات المتحدة الامريكية" للمشاركة في المؤتمر الدولي للآثار الذي اقيم في فلاديفيا وواشنطن ونيويورك للمدة ١٦ ايلول - ٣ تشرين الاول ١٩٦٥<sup>(٩٤)</sup>. باشرت البعثة الاثرية الامريكية في ٨/٨/١٩٦٦ أعمالها في موقع لواء الديوانية تكونت البعثة من

١- المهندس جيمس أي James A \_ رئيساً



٢- ادوارد كربول (Idward Kerbil) متخصص بالدراسات الفارسية

٣- جورجيو بوسيلاني (George Bosilani) آثاري ومصور فوتوغرافي

٤- ديانا تايلور (Diana Taylor) آثارية ومختصة بالكتابات المسمارية

٥- جودين فرانك (Godin Frank) آثارية ومختصة بالآثار الشرقية

٦- مارتين بوسيلاني (Martin Bosilani) آثاري<sup>(٩٥)</sup>

وتعبيراً عن التواصل الثقافي أعطيت لمعرض آثار في لوس انجلس مجموعة آثارية رخامية نالت اعجاب الزائرين<sup>(٩٦)</sup>. هذا وقد عثرت البعثات التنقيبية على كتابات مسمارية عريقة تبين آلية عمل الجهاز الدفاعي للملك سنحاريب في شمال العراق وكذلك عثرت على باب الشمس احد البوابات الأربعة عشر في العاصمة الآشورية<sup>(٩٧)</sup>.

#### الاحالات

(١) صباح كجه جي، التخطيط الصناعي في العراق. اسالبيه. تطبيقاته، واجهزته، ج١، للحقة ١٩٢١-١٩٨٠، بغداد، ٢٠٠٠، ص١٤٧.

(٢) عبد الله شاتي عبهول، تأريخ التخطيط الاقتصادي في العراق ١٤ تموز - ٨ شباط ١٩٦٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، ١٩٩٥، ص٦٣-٦٥.

(٣) صبري فالح المحمدي، دراسات في تأريخ امريكا وعلاقتها الدولية، ٢٠٠٠، ص٥٣-٥٤.

(٤) سنان صادق حسين الزبيدي، سياسة "الولايات المتحدة الامريكية" تجاه العراق، ١٩٥٨ - ١٩٦٣، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه، ٢٠٠٥، ص٢٦٨.

(٥) خليل ابراهيم الزوبعي، العراق في الوثائق البريطانية ١٩٥٨-١٩٥٩، ج٢، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٠، ص٣٧٣.

(٦) وزارة التخطيط، المصرف المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، المصرف المركزي العراقي، بغداد، العدد ٣، تموز ١٩٦٧.

(٧) سنان صادق الزبيدي، سياسة "الولايات المتحدة الامريكية" تجاه العراق ١٩٥٨-١٩٦٣، ص٢٦٠-٢٨٠.

(٨) نوري عبد الحميد العاني وآخرون، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري. ١٩٦١ - ٨ شباط ١٩٦٣، بيت الحكمة، ٢٠٠٠، ص٣٥٤.

(٩) رعد ناجي الجدة، التطورات الدستورية في العراق، بيت الحكمة، ٢٠٠٤، ص٨٩.

(١٠) جعفر عباس حميدي وآخرون، تأريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨، ج٦، ٨ شباط ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣، بيت الحكمة-بغداد، ٢٠٠٢، ص١٥٨.

(١١) جريدة البلد، العدد الحادي والسبعون، ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩٦٣.



- (١٢) عبد الكريم كامل ابو هارت، النظم الاقتصادية، دار الجامعة للطباعة والنشر، ٢٠٠٢، ص ٩٥٩.
- (١٣) راشد البراوي، حرب النفط في العالم، ١٩٦٨، ص ٨٣.
- (١٤) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء في العهد الجمهوري قاسم- بكر رقم السجل بلا، تسلسل سجل ١٠، انعقاد الجلسة في ١٣/٤/١٩٦٣، ص ٢.
- (١٥) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء، العهد الجمهوري، بكر طاهر يحيى رقم سجل ١١ عقدت الجلسة في ١٤/٨/١٩٦٣، ص ٢.
- (١٦) جعفر عباس وآخرون، المصدر السابق، ج ٦، ص ١٦١.
- (١٧) هوشيار معروف، الاقتصاد العراقي بين التبعية والاستقلال، دراسة في العلاقات الاقتصادية الدولية للعراق، قبل العاشر من حزيران ١٩٧٢، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧، ص ١٩٣.
- (١٨) الجمهورية العراقية وزارة التخطيط، دائرة الاحصاء المركزي، قسم الابحاث والنشر، نشرة الاحصاء الفصلية، الفصل الاول، كانون الثاني- اذار ١٩٦٣، ص ٤.
- (١٩) وزارة الخارجية، مجموعة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين العراق والدول الاجنبية، ج ٨، نرمن حسن الراوي واحسان العقاب، مطابع الحكومة- بغداد، ١٩٦٥، ص ١٠٣٨.
- (٢٠) عبد الكريم ابو هارت، المصدر السابق، ص ٥٦٣.
- (٢١) صباح كجه جي، المصدر السابق، ص ١٧٦.
- (٢٢) جعفر عباس حميدي، تأريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ج ٧، ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ - ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٤، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٢٥٣.
- (٢٣) صبجي عبد الحميد، المصدر السابق، ص ١٣١.
- (٢٤) صباح كجه جي، المصدر السابق، ص ١٨٠.
- (٢٥) جريدة الفجر الجديد، العدد ١٠٣٢، السنة الخامسة، حزيران ١٩٦٥.
- (٢٦) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء العراقي، طاهر يحيى، رقم السجل (١٥) تأريخ الجلسة ٨، ١١، ١٩٦٤، ص ١٥٦.
- (٢٧) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء في العهد الجمهوري، طاهر يحيى رقم السجل (١٥) ، عقدت الجلسة في ٢٣/١١/١٩٦٤، ص ١٥٦.
- (٢٨) الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط دائرة الاحصاء المركزية، قسم الابحاث والنشر الاحصائية الفصلية، الفصل الاول كانون الثاني- شباط- اذار، ١٩٦٤، مطبوعات الحكومة، بغداد، ١٩٦٤، ص ٤.
- (٢٩) وزارة الخارجية، مجموعة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين العراق والدول الاجنبية، ج ٨، ترجمة حسن الراوي واحسان العقاب، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥، ص ١١٩٦.
- (٣٠) جريدة البلد، العدد، ٤٩٥، ١٩٦٦.
- (٣١) جعفر عباس حميدي، تأريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ج ٨، ص ٣١٩.



(٣٢) زينب عبد الحسن محمود الزهيري، عبد الرحمن محمد عارف حياته، دوره السياسي في العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك الاردن، ٢٠٠٧، ص ٣٤.

(٣٣) F.R.U.S, Vol. XX1, Telegram from the Embassy in Iraq to the Department of State, Subject: Call an President Aref, Baghdad, May, 17, 1966.

(٣٤) جريدة البلد، عدد ٥٨٥، نيسان ١٩٦٦.

(٣٥) F.R.U.S, Vol. XX1, Telegram from the Embassy in Iraq to the Department of State: Subject: Call on President Aref, Baghdad, November, 30, 1966.

(٣٦) النشرة الفصلية للبنك المركزي العراقي، تموز ايلول ١٩٦٦، رقم ٥٩، دائرة الاحصاء والبحث المصرف المركزي العراقي، ص ج.

(٣٧) الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط دائرة الاحصاء المركزية قسم الابحاث، نشرة الاحصاء نيسان-مايس- حزيران، مطبعة الحكومة- بغداد، ١٩٦٧، ص ٤.

(٣٨) الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط دائرة الاحصاء المركزية قسم الابحاث والنشر، نشرة الاحصاء الفصلية، الفصل الاول كانون الثاني- شباط- اذار ١٩٦٦، مطبعة الحكومة ١٩٦٦، ص ٤.

(٣٩) نشرة المصرف المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث المصرف المركزي العراقي- بغداد، عدد ٤، ١٩٦٦، ص ٤٩.

(٤٠) النشرة الفصلية للبنك المركزي العراقي، كانون الثاني واذار ١٩٦٦، رقم ٥٧، دائرة الاحصاء والابحاث، المصرف المركزي العراقي، ص ٢٧.

(٤١) التقرير الاقتصادي الدولي، دائرة الاحصاء والبحث- المصرف المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي لشهر كانون الثاني وايار ١٩٦٧، ص ١٤.

(٤٢) التقرير الاقتصادي الدولي، دائرة الاحصاء والبحث، المصرف المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي لشهر كانون الثاني وايار ١٩٦٧، ص ١٤.

(٤٣) التقرير الاقتصادي الدولي، دائرة الاحصاء والابحاث، المصرف المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي لشهر ايار ١٩٦٧، ص ١٦.

(٤٤) التقرير الاقتصادي الدولي، دائرة الاحصاء والابحاث المصرف المركزي العراقي، كانون الثاني، ١٩٦٧، ص ١٥.

(٤٥) الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الاحصاء المركزي، قسم الابحاث، نشرة الاحصاء الفصلية، الفصل الثالث تموز- اب- ايلول، ١٩٦٧، مطبعة الحكومة ص ٤.

(٤٦) جريدة البلد، العدد ٨١٢، ٢٦ كانون الثاني، ١٩٦٧.

(٤٧) جريدة البلد، العدد ٨٠٦، ١٩ كانون الثاني، ١٩٦٧.



- (٤٨) الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط دائرة الاحصاء المركزية قسم الابحاث والنشر، نشرة الاحصاء الفصلية لفصل - كانون الثاني - شباط - اذار ١٩٦٧، مطبعة بغداد، ص ٤.
- (٤٩) نشرة المصرف المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث المصرف المركزي، بغداد، العدد الاول، ١٩٦٨، ص ٤٣.
- (٥٠) جريدة الوقائع العراقية، سنة التاسعة، العدد ١٤٣٣، ١٩٦٧ لمعرفة المزيد عن انواع واسماء الشركات الامريكية ينظر الى المصدر نفسه الاعداد ١٣٤٤ و ١٤٨١.
- (٥١) جريد المواطن، السنة الاولى، العدد ١٠١، ١٩٦٧.
- (٥٢) نصير محمود شكر الجبوري، السياسة الخارجية العراقية في ضوء مقررات مجلس الوزراء (١٩٥٨-١٩٦٣) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ٢٠٠٤، ص ١٢٥.
- (٥٣) مسارع حسن الراوي، نحو استراتيجية جديدة للتعليم في العراق، مطبعة التقدم، ص ٣٥.
- (٥٤) جريدة الزمان، العدد ٦٣٧١، ٢٠ تشرين الاول ١٩٥٨.
- (٥٥) نصير محمود شكر، المصدر السابق، ص ١٦٢.
- (٥٦) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء، العهد الجمهوري تسلسل بلا، عقدت الجلسة بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٥٨، ص ٣.
- (٥٧) وزارة التخطيط، دائرة الاحصاء المركزية السنوية للعام ١٩٦٠، ص ٨١.
- (٥٨) قحطان احمد سلمان، السياسة الخارجية العراقية من ١٤ تموز ١٩٥٨ - ١٩٦٣، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية القانون، ١٩٨٧، ص ٥١٢.
- (٥٩) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء في العهد الجمهوري، تسلسل بلا، رقم ٢، عقدت الجلسة ٢٦ مايس ١٩٥٩، ص ٥.
- (٦٠) د.ك.و، قرار مجلس الوزراء في العهد الجمهوري، قرارات مجلس الوزراء، تسلسل بلا، رقم ٢، عقدت الجلسة في ٣٠ ايلول ١٩٥٩، ص ٤.
- (٦١) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء العراقي في العهد الجمهوري، رقم الملف ٩، عقدت الجلسة في ١٦ كانون الثاني ١٩٦١، ص ٤.
- (٦٢) الجمهورية العراقية، وزارة المعارف، الاحصاء التربوي، التقرير السنوي للعام ١٩٦٠-١٩٦١، مطابع الحكومة، ص ٩٦.
- (٦٣) نصير محمود شكر الجبوري، المصدر السابق، ص ١٢٨-١٢٩.
- (٦٤) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء العراقي في العهد الجمهوري، رقم ١١ عقدت الجلسة ١٩٦٣/٨/٤، ص ٥.
- (٦٥) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء في العهد الجمهوري، رقم ١١، عقدت الجلسة في ١٩٦٣/٩/٤، ص ٢٤.
- (٦٦) التقرير السنوي، الاحصاء التربوي لسنة ١٩٦٣-١٩٦٤، مديرية الشؤون الفنية وزارة التربية- بغداد، ص ١٢٥.



- (٦٧) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، الاحصاء التربوي ١٩٦٣-١٩٦٤، ص ١٧٤.
- (٦٨) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء العراقي، العهد الجمهوري، رقم (١٠) عقدت الجلسة في ١٨/١١/١٩٦٤، ص ١٩.
- (٦٩) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء في العهد الجمهوري، رقم ١٧ عقدت الجلسة في ١/٦/١٩٦٥، ص ٧.
- (٧٠) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء في العهد الجمهوري، رقم ١٧، عقدت الجلسة في ٢٨/٧/١٩٦٥، ص ٣.
- (٧١) التقرير السنوي، الاحصاء التربوي لسنة ١٩٦٥-١٩٦٦، وزارة التربية، بغداد، مطبعة الحكومة-١٩٦٩، ص ٢٣٥.
- (٧٢) جريدة البلد، العدد ٥٨٠، ٢١ نيسان ١٩٦٦.
- (٧٣) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء العراقي، رقم ١٩، عقدت الجلسة في ١/٦/١٩٦٦، ص ٩.
- (٧٤) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء في العهد الجمهوري، رقم ٢٠، عقدت الجلسة في ١٧/٧/١٩٦٦، ص ٦.
- (٧٥) ستار نوري العبودي، المصدر السابق، ص ١٣٢.
- (٧٦) التقرير السنوي للاحصاء التربوي ١٩٦٦-١٩٦٧، وزارة التربية- مطبعة بغداد، ص ١٨٠.
- (٧٧) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء العراقي في العهد الجمهوري، رقم ٢٣، عقدت الجلسة في ١٥/٣/١٩٦٧، ص ٣١٨.
- (٧٨) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء العراقي في العهد الجمهوري، رقم ٢٣، عقدت الجلسة في ١٧/٤/١٩٦٧، ص ٢٥.
- (٧٩) جريدة الجمهورية، السنة ٤، العدد ١١٠١، ٣ شباط ١٩٦٧.
- (٨٠) جريدة البلد، العدد ٨٥٨، ٢٧ اذار، ١٩٦٧.
- (٨١) التقرير السنوي، الاحصاء التربوي ١٩٦٧-١٩٦٨، هنيه التخطيط التربوي مديرية الاحصاء التربوي، مطبعة العراق، بغداد ١٩٧١، ص ٢١٠.
- (٨٢) سنان صادق الزيدي، سياسة الولايات المتحدة في عهد عبد الكريم قاسم ١٩٥٨-١٩٦٣، ص ٤٤٥.
- (٨٣) قحطان رشيد صالح، الكشاف الاثري في العراق، الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والاعلام الهيئة العامة للآثار والتراث.
- (٨٤) دائرة المتحف، رقم (٤٠) حفريات البعثة الامريكية رقم الوثيقة او/روح، تل أبو الصلابيخ، ص ١.
- (٨٥) دائرة المتحف، رقم ٢٤٠، حفريات البعثة الامريكية، تل ابو الصلابيخ، رقم الوثيقة ١٩/ج، عدد ٥٠٧٢ في ١٤/١٢/١٩٦٠، ص ٢.
- (٨٦) دائرة المتحف، رقم ٤٠، حفريات البعثة الامريكية، تل ابو الصلابيخ، رقم الوثيقة ١٩/ج، ١١٤٤ في ٢٣/٣/١٩٦١، ص ٣.
- (٨٧) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء العراقي في العهد الجمهوري، رقم (١٠) ، عقدت الجلسة في ٢٢/٥/١٩٦٣، ص ٩.





- (٨٨) قحطان رشيد صالح، المصدر السابق، ص ٢٤١.
- (٨٩) جريدة الزمان، السنة السادسة والعشرين، العدد ٧٦٣٣، ١٩٦٣.
- (٩٠) دائرة المتحف، رقم ٤٠، حفريات البعثة الامريكية، تل ابو الصلابيخ، رقم الوثيقة ٢٢/ج، ١٢/١٠/١٩٦٤، ص ٣.
- (٩١) قحطان رشيد صالح، المصدر السابق، ص ٢٤١.
- (٩٢) جريدة الفجر الجديد، سنة ٥، العدد ١٠٠٢، ٢٤ آذار ١٩٦٥.
- (٩٣) جريدة الفجر الجديد السنة الخامسة، العدد ١٠٠٣، ١٥ حزيران ١٩٦٥.
- (٩٤) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء في العهد الجمهوري، رقم ١٦، عقدت الجلسة في ٢٤/٢/١٩٦٥، ص ٤.
- (٩٥) دائرة المتحف، رقم ٤٠، حفريات البعثة الامريكية تل ابو الصلابيخ، رقم الوثيقة ٢٤/ج، ص ١.
- (٩٦) جريدة البلد، السنة ٣، العدد ٥٢٢، ٢٧ آذار ١٩٦٦.
- (٩٧) جريدة البلد، السنة ٣، العدد ٤٩٩، ١٠ كانون الثاني ١٩٦٦.